

● أخبار قصيرة

**كبار المسؤولين
يعزّون ب وفاة والد
الشهيد الفريق موسوي**

قدّم رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان التعازي ب وفاة والد الشهيد الفريق عبدالرحيم موسوي الرئيس السابق للأركان العامة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال الرئيس بزشكيان في رسالة التعزية: ان المغفور له التحق بنجله الشهيد بعد ثمانية أشهر من استشهادة، وكان المرحوم طيلة حياته إلى جانب الشعب ويسير على طريق تطلعات وأهداف الثورة الإسلامية. كما قدّم كبار المسؤولين في البلاد، بما في ذلك رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، ورئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء علي عبداللهي، والقائد العام للحرس الثورة الإسلامية اللواء أحمد وحيدى، ووزير الدفاع مهرداد أخلاقي، وبقية المسؤولين في البلاد ب وفاة المغفور له الحاج أحمد موسوي والد الشهيد الفريق عبدالرحيم موسوي الرئيس السابق للأركان العامة للقوات المسلحة.

**التلاحم الوطني غير
معادلات القوة لصالح
إيران والمقاومة**

أكّد خطيب جمعة طهران المؤقّت، أنّ التلاحم الوطني غير معادلات القوة لصالح إيران ومحور المقاومة. وأوضح حجة الإسلام السيد محمد أبوترابي فرد، في خطبة صلاة الجمعة لهذا الأسبوع، قائلاً: إن السيدة فاطمة الزهراء (س) تمثل النموذج الأسوى والأسمى الفضلى بين خير نساء البشرية، وإن الإسلام يهدف في فكره إلى بناء وتنشئة مثل هؤلاء الإنسانيين. وأضاف: إن الوحدة والتلاحم منقطع النظير للشعب الإيراني العظيم في هذه الأيام العصيبة، وانتصارات القوات المسلحة، قد غيّرت معادلة القوة لصالح إيران والشعوب المسلمة في المنطقة ومحور المقاومة، وهذه الوحدة هي رأسماننا الكبير، ويجب منع والتحذير من أيّ خطوة أو قلم قد يلحق الضرر بهذا الرصيد. إن الشعب الإيراني يبني مستقبله بوحدّة وقوة وأمن أفضل من الأسس، وعلمنا حراسة هذا الرصيد العظيم.

**إيران تنتقد صمت الوكالة
الدولية حيال العدوان على
منشأتها النووية**

اعتبرت بعثة إيران أن صمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تجاه العدوان الأمريكي - الصهيوني على المنشآت النووية الإيرانية أمر غير مسبوق وغير مقبول. وأصدرت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فيينا بياناً بمناسبة الذكرى السبعين للمصادقة على النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، جاء فيه: بعد مرور سبعين عاماً على المصادقة على النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٢٣ أكتوبر ١٩٥٦، بات من الضروري إجراء تقييم جوهري لمدى وطبيعة الالتزام بالمبادئ والأهداف المنصوص عليها في وثيقة تأسيس هذه الوكالة.

دولة قامت، أثناء المفاوضات، بقتل ١٦٨ طفلاً وعدداً من الرياضيين بكل وحشية باستخدام قنابل محظورة، ١٠٤٩ أجنبية، وحفل زفاف في نفس الدولة (إيران) التي كانوا يواجهونها. وكتب المتحدث باسم الجيش: هل رأيتم مثل هؤلاء المجرمين منذ القدم؟

كبتنا أمريكا إخفاقات استراتيجية

هذا وأكد المتحدث باسم الحرس الثوري أنّ الحرب الأخيرة وضعت المصادقية الأمنية للولايات المتحدة في المنطقة موضع تساؤل. وصرّح العميد حسين محبي، خلال الملتقى التذكاري لشهداء قرية «سن سن» في كاشان: إن دماء الشهداء تمهد الطريق لبدء مرحلة جديدة من الكفاح، وأن الشعب الإيراني، بالاعتماد على إيمانه وإرادته وتلاحمه وهويته الحضارية، سيواصل نهج الصمود في وجه العدو.

وفي معرض إشارته إلى تطورات الحرب والأهداف المعلنة للعدو، قال العميد محبي: لقد سعى العدو في البداية إلى تحقيق هدفين رئيسيين، هما تغيير النظام وتجزئة إيران، ثم قسم أهدافه لاحقاً إلى ١٣ هدفاً أصغر، إلا أنه لم يفلح في تحقيق أي منها.

ونوّه العميد محبي بالإخفاقات الاستراتيجية للولايات المتحدة في هذه الحرب، موضحاً: إن أحد أبرز هذه الإخفاقات هو تآكل مصادقية الادعاءات الأمريكية بشأن تأمين المنطقة وضمان تدفق إمدادات الطاقة. وأضاف: لطالما ادّعت أمريكا لسنوات طويلة أن وجودها العسكري في المنطقة يضمن الأمن، إلا أن الحرب الأخيرة أثبتت أن هذا البلد، وعلى الرغم من امتلاكه أساطيل بحرية ضخمة وقواعد متعدّدة في المنطقة، يواجه تحديات حقيقية في تأمين وفتح المضيق. واعتبر هذا الوضع مؤشراً على التناقض في العقيدة العسكرية الأمريكية، قائلاً: إن القواعد التي كان من المفترض أن تكون مصدراً لإنتاج الأمن تحولت إلى عامل لزعزعة الاستقرار؛ وهو أمر يمثل إخفاقاً استراتيجياً لأمريكا وإنجازاً كبيراً للشعب الإيراني.

وفي جانب آخر من كلمته، تطرّق المتحدث باسم الحرس الثوري إلى الادعاءات الأمريكية حول التفوق التكنولوجي والاستخباراتي، قائلاً: لقد وضعت هذه الحرب ادعاءات التفوق الاستخباراتي الأمريكي موضع تساؤل، وكشفت عن هشاشة المقار والقواعد الاستخباراتية التابعة لها. وأضاف: إن الهدف الأمريكي يكمن في تقسيم إيران وإضعاف هويتها التاريخية والحضارية؛ ومن هذا المنطلق، فإن الدفاع عن البلاد يستلزم الثبات في مواجهة العدو وحراسة الهوية الإيرانية - الإسلامية.

**اللواء رضائي: طالما
لم يتم تنفيذ الشروط
السبعة فإن إيران لن تفتح
مضيق هرمز ولن تعود
للمفاوضات****الأميرال عظماني:
الأمريكيون ابتعدوا ٧٠٠
كيلومتر عن مضيق هرمز**

اللواء حاتمي؛ مُؤكِّداً أن العدو تفاجأ لأنّه تلقّى ضربات ماحقة:

لا يمكن الوثوق بالعدو قيد أنملة؛ ونعمل على تعزيز الجهوزية

الاسلامية، العميد محمد رضا نقدي، على دور مقاومة الشعب في التصدي لمؤامرات العدو، وقال: هو ثمرة تضحيات الشهداء. وأردف الأميرال علي عظماني؛ خلال لقائه عائلات شهداء حرب رمضان ومضيق هرمز؛ حيث أبلغهم تحيات ورسالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، قائلاً: يجب علينا أن نواصل السير على نهج هؤلاء الشهداء. وأشار الأميرال عظماني إلى دور الشهداء في مواجهة أمريكا، موضحاً: إن شهداء مضيق هرمز المظلومين خنقوا أمريكا المجرمة وقطعوا أنفاس الكيان الخبيث. وفي إشارة إلى الانسحاب الأمريكي من المنطقة، صرّح قائلاً: كان مضيق هرمز يوماً ما خاضعاً لسيطرة قوى مثل بريطانيا وأمريكا والبرتغال. أما اليوم، فالأمريكيون غير متواجدين في الخليج الفارسي، وقد ابتعدوا مسافة تتراوح بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر عن مضيق هرمز، ولم تعد سفنهم تُرى في هذه المنطقة؛ لم يعد لأمريكا مكان في مضيق هرمز. وفي الختام، شدّد قائد بحرية الحرس الثوري على جاهزيته للتواجد في ميدان الدفاع عن البلاد، وقال: إذا كانت هناك حرب، فسنكون حاضرين فيها، وأمينتنا الأخيرة هي الشهادة في سبيل الله.

أمريكا أكثر الدول إجراماً

وفي هذا السياق، وصف المتحدث باسم الجيش، العميد محمد أكريمي نيا، أمريكا بأنها أكثر الدول إجراماً في التاريخ. وكتب العميد أكريمي نيا، في منشور على منصة «إكس»، مساء الخميس: روبيو عن إيران: نحن نواجه دولة تُعلن بوضوح: تستهدف السفن التجارية... لم نشهد مثل هذا السلوك منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف العميد أكريمي نيا رداً على تصريح وزير الخارجية الأمريكي: نحن نواجه

البحرية للحرس الثوري، خلال لقائه بعائلات شهداء مضيق هرمز، أن اقتدار المنطقة اليوم هو ثمرة تضحيات الشهداء. وأردف الأميرال علي عظماني؛ خلال لقائه عائلات شهداء حرب رمضان ومضيق هرمز؛ حيث أبلغهم تحيات ورسالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، قائلاً: يجب علينا أن نواصل السير على نهج هؤلاء الشهداء. وأشار الأميرال عظماني إلى دور الشهداء في مواجهة أمريكا، موضحاً: إن شهداء مضيق هرمز المظلومين خنقوا أمريكا المجرمة وقطعوا أنفاس الكيان الخبيث. وفي إشارة إلى الانسحاب الأمريكي من المنطقة، صرّح قائلاً: كان مضيق هرمز يوماً ما خاضعاً لسيطرة قوى مثل بريطانيا وأمريكا والبرتغال. أما اليوم، فالأمريكيون غير متواجدين في الخليج الفارسي، وقد ابتعدوا مسافة تتراوح بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ كيلومتر عن مضيق هرمز، ولم تعد سفنهم تُرى في هذه المنطقة؛ لم يعد لأمريكا مكان في مضيق هرمز. وفي الختام، شدّد قائد بحرية الحرس الثوري على جاهزيته للتواجد في ميدان الدفاع عن البلاد، وقال: إذا كانت هناك حرب، فسنكون حاضرين فيها، وأمينتنا الأخيرة هي الشهادة في سبيل الله.

**مقاومة الشعب أحبطت
مؤامرات العدو**

إلى ذلك، أكّد المستشار الأعلى للقائد العام لقوات حرس الثورة

الأمر وفي حال دخلت قطع العدو، فإنها ستستهدف حتماً. إننا نعتبر الحصار البحري جزء من الحرب ومن يمارس الحصار بأنه عدو.

الإقدام ضدّ إيران يُكلف ثمناً

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، في حوار صحفي أمس الأول، إن على الجميع أن يعلموا أن الإقدام ضد إيران يكلفهم ثمناً، وقال: إن استطاعت الدبلوماسية إيجاد هكذا حالة، فإننا نفضل الدبلوماسية؛ لكن إن استمرت الحرب، فإن إيران تملك الأدوات اللازمة لمواصلة الرد. وأضاف اللواء رضائي: إن إدارة مضيق هرمز تعد بالنسبة لنا رصيда وطنياً، وإن القضية ليست مجرد أخذ رسوم، بل إن القضية الرئيسية هي الأمن. وتابع: إنه يمكن أخذ مبالغ إزاء تكاليف الأمن والتأمين والبيئة، غير أن أهمية إدارة المضيق أكثر بكثير من العائدات المتأتية منه. وأردف: نواصل هذه الإدارة من أجل حفظ السلام والأمن بالمنطقة ولن نتراجع عن هذا الموقف. ومضى قائلاً: لن نعود للدبلوماسية السابقة؛ لكننا لا نتخلى أيضاً عن الدبلوماسية. لقد قدمنا سبعة شروط عن طريق الوسطاء، وطالما لم يتم تنفيذ هذه الشروط، فإن إيران لن تفتح المضيق ولن تعود أيضاً للمفاوضات.

**الأمريكيون ابتعدوا ٧٠٠ كيلومتر
عن مضيق هرمز**

من جهته، أكّد قائد القوة

قال القائد العام للجيش اللواء أمير حاتمي: نعمل اليوم بشكل نشط في مجال إنتاج وتوزيع وصيانة المسيرات، وتمّ بالتزامن تدريب المقاتلين على استخدام هذا السلاح، ويمكننا القول إننا حقّقنا نصحاً جيداً في مجال المسيرات. وأضاف اللواء حاتمي، الخميس، خلال تفقده لأحد مراكز إنتاج المسيرات القتالية الهجومية للجيش: اكتسبنا خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين خبرات مهمة بما فيها أنه لا يمكن الوثوق بهذا العدو قيد أنملة، ويجب العمل باتجاه تعزيز الجهوزية، مؤكداً جاهزية جميع القوات الأربع لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: في الحرب غير المتكافئة السابقة، حاربنا العدو بتجهيزات جعلت العدو يتفاجأ لأنه تلقّى ضربات ماحقة جداً.

وقال القائد العام للجيش: نعرف كيف سيتصرّف العدو، وقد أعدّنا أنفسنا للردّ من تلك النواحي التي يستخدمها؛ وأوضح: نُطمئن الشعب بأننا في ظروف جيدة، وأن مقاتلي الجيش يتمتّعون بمعنويات مناسبة جداً ومنهمكون في إنتاج التجهيزات اللازمة.

وأشار اللواء حاتمي إلى إجراءات الجيش شرقي مضيق هرمز، قائلاً: في مجال مهمة القوات البحرية للجيش في شرق مضيق هرمز، لدينا تواجد واسع في البحر والشاطئ، وهذا التواجد مؤثّر، وقد أكّدنا دائماً بأن العدو لم يجرؤ على الدخول إلى بحر عمان، وأوضح: نرصد

قاليباف، مُحذراً المسؤولين الأمريكيين:

عواقب الحرب مع إيران ستكون سوداء على المجتمع الأمريكي

حدّر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، صنّاع القرار والشعب الأمريكي من العواقب الممّرة والسوداء للحرب مع إيران.

ونشر قاليباف، مساء الخميس، صورة ساخرة على حسابه الشخصي على منصة «إكس»، تتناول مختلف عواقب الحرب مع إيران، قائلاً: إذا كنتم تعتقدون أن الحرب مع إيران ستفيدكم، فأنتم مخطئون، لأن هذا الخيار سيُجلب لكم على الأقل عشر عواقب ممّرة؛ من انهيار سوق الأسهم إلى تحطم الطائرات المقاتلة، ومن تزايد الديون إلى ارتفاع التضخم، فضلاً عن سقوط المزيد من القتلى من جنودكم. وأضاف: ستكون جميع العواقب سوداء على المجتمع الأمريكي، لنستم مضطربين إلى سلوك هذا الطريق؛ ولكن إذا اخترتم هذا الخيار، فسيتعين عليكم تحمل جميع العواقب.

علاقة طفيلية أحادية الجانب

إلى ذلك، أكّد وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في

عواقب الحرب مع إيران ستكون سوداء على المجتمع الأمريكي

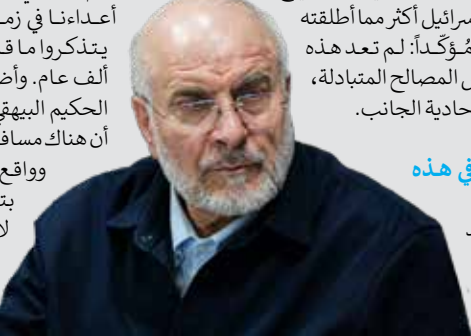
بقائي، في منشور بمناسبة اليوم الوطني للنثر الفارسي وإحياء ذكرى المؤرخ الإيراني أبي الفضل البيهقي، مستحضراً رواية من كتاب «تاريخ البيهقي»، أن

تصور تحقيق نصر سهل والاستخفاف بالقدرات الإيرانية لن يقضي إلا إلى الهزيمة والخزي للمعتدين. وكتب بقائي، أمس الجمعة، في منشوره على منصة «إكس»: اليوم هو يوم تكريم أبي الفضل البيهقي واليوم الوطني للنثر الفارسي؛ وما أحوج أعداءنا في زمن التوتر والتهديد أن يتذكروا ما قاله تاريخ البيهقي قبل ألف عام. وأضاف: إن المؤرخ الإيراني الحكيم البيهقي حدّر قبل ألف عام من أن هناك مسافة شاسعة بين وهم النصر وواقع الميدان؛ فبده العدوان بتوهم تحقيق نصر سهل لا يعني الانتصار، وإن الظنّ الخاطئ حيال «قلعة فيها أسود»،

إشارة إلى التكلفة البالغة ١١ مليار دولار التي تحملتها أمريكا للدفاع الصاروخي عن «إسرائيل» خلال السنوات الثلاث الماضية، أن تكلفة هذا الدعم تقع على عاتق دافعي الضرائب الأمريكيين. وأشار عراقجي، في تدوينته على حسابه بمنصة «إكس»، إلى التكاليف الأمريكية الباهظة للدفاع عن الكيان الصهيوني؛ كاتباً: لقد أنفقت الولايات المتحدة في الواقع، أطلقت أمريكا صواريخ اعتراضية للدفاع عن إسرائيل أكثر مما أطلقتها «إسرائيل» نفسها، مُؤكّداً: لم تعد هذه علاقة قائمة على أساس المصالح المتبادلة، بل هي علاقة طفيلية أحادية الجانب.

**ليعلم الأعداء أن في هذه
القلعة أسوداً**

من جانبه، أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل



والاستخفاف بمقاتلة «مثل هؤلاء الأسود»، لن تكون عاقبتهمما بالتأكيد سوى عار الهزيمة للمعتدين.

على صعيد آخر، ورداً على استخدام عبارة النزاع الإيراني في مواقف بعض الأطراف، بما في ذلك البيان المشترك لمسؤولين قطريين وفرنسيين، صرّح بقائي: لا تُشوّهُوا الحقيقة بتسمية «الحرب العدوانية على إيران» «النزاع الإيراني».

وردّاً على استخدام عبارة «النزاع الإيراني» في مواقف بعض الأطراف، بما في ذلك البيان المشترك لمسؤولين قطريين وفرنسيين، كتب بقائي في منشور على منصة «إكس»: إن رفض تسمية «العدوان» باسمه الحقيقي ليس حياة، بل هو شكل من أشكال التهرب الأخلاقي. إذا لم نكن نملك الشجاعة الأخلاقية لتسمية «العدوان» وتحديد «المعتدي»، فكيف لنا أن ندّعي امتلاك الشجاعة لمواجهة الظلم والقدرة على تقديم حلول عملية أو المساهمة بفعالية في السلام؟».